عالم النور

التطور الطبي في علاج صمم الأطفال

طور أطباء بريطانيون طريقة جديدة وسريعة تعيد حاسة السمع للأطفال الذين يعانون من الصمم التام بإجراء عملية جراحية بسيطة. فقد تمكن فريق من الأطباء في مركز كوينز الطبي في مدينة نوتنجهام في شمال بريطانيا من تطوير طريقة جديدة لزرع جهاز خاص مصنوع من مادتي السليكون والتيتانيوم المرنتين في منطقة حلزون الأذن العاطلة بإجراء عملية جراحية يطلق عليها عملية الثقب.

وأدخل الأطباء الجهاز عن طريق قطع حز في الجلد طوله ثلاثة سنتيمترات خلف الأذن لا يترك أثرا على جلد المريض ويقلل إلى درجة كبيرة من مخاطر العدوى التي تحصل أحيانا بعد العمليات الجراحية. وكان هذا النوع من العمليات يجري في السابق بعمل قطع كبير في جمجمة المريض يترك أثرا واضحا للعيان وجرحا يستغرق التئامه وقتا طويلا.

وكانت الطفلة البريطانية أليس هاردي، البالغة من العمر سنتين ونصف، أول شخص يعالج بهذه الطريقة بعد أن كانت تعاني من الصمم الشديد. وتقول والدة الطفلة إن إبنتها حققت تقدما كبيرا منذ خضوعها للعملية، واصبح في استطاعتها الآن سماع كل شيء حتى رنين الهاتف. وعبرت عن سعادتها ودهشتها من أن أليس عادت بعد عملية استغرقت خمس ساعات للبيت، دون وجود آثار جروح أو خدوش على جلدها، ولم تبق أليس في المستشفى سوى ليلة واحدة.

يذكر أن حلزون الأذن يقوم بتحويل الإشارات الصوتية إلى إشارات كهربائية يستطيع الدماغ فهمها. ويحتوي الجهاز المزروع على أقطاب كهربائية تتيح للدماغ فهم الأصوات دون الحاجة إلى مرورها على مناطق عاطلة عن العمل في الأذن. وقد طور البروفسور جيري او دونوهيو الطريقة الجراحية الجديدة التي يقول عنها إنها تعيد إلى الأطفال حاسة السمع دون اللجوء إلى الطريقة القديمة التي تترك آثارا جسدية ونفسية كبيرة عند الاطفال.

وقال إن التكنولوجيا الحديثة تتيح لنا الآن إجراء عمليات جراحية على الأطفال الصغار جدا. وجدير بالإشارة أنه يوجد في بريطانيا نحو ثلاثة وعشرين ألف شخص يعانون من الصمم، ويخضع نحو أربعين ألف من الأطفال والكبار لعملية زرع حلزون الأذن سنويا في شتى ارجاء العالم.

نافذة

يا أولياء الأمور.. إقبلوا ابنكم المعاق كما هو !

أمين المصغني

تحضرني مواقف لكثير من أفراد ذوي الإحتياجات الخاصة تستغل ضعفهم وقلة حيلتهم وتعاملهم بقسوة وسوء من قبل اسرهم ، ربما لإن المعاق يثقل كاهل اسرته بإعاقته ، وربما لقلة وعيهم بكيفية التعامل مع إبنهم المعاق ..مما يزيد إعاقته ويجعله يشعر باليأس ويؤدي به إلى طريق الإنحراف وسلوك عادات مجتمعية سيئة .

فمثلا أم تشجع ابنتها الكفيفة على ترك الدراسة وتتجه إلى التسول ، واخر يحبسه اهله في البيت خوفا عليه من العالم الخارجي وعزله أو العكس يتركونه يتجول في الشوارع من دون رقابة ، وفتاة ذات إعاقة ذهنية لاتعي ما يدور حولها تعمل في البيت كخادمة دون أي كلمة اعتراض .

هذه الحالات ليست سوى نماذج وهناك الكثير وهذا يؤدي إلى إضطرار المعاق إلى خدمة نفسه بنفسه بمعنى يطبخ ويغسل ويكنس بنفسه بالرغم من وجود الأسوياء في منزله من افراد اسرته .

لتعلم كل اسرة ان هناك طرقاً للتعامل مع أصحاب الإحتياج الخاص ، فعليهم الإلمام بهذه الطرق لتمكنهم من تربية طفلهم المعاق بشكل سليم وتجعل فكرة إعاقة ابنهم أمراً طبيعياً .

من بين هذه الأساليب والطرق خلق أسلوب للحوار معهم وإحترام إعاقتهم لكسر الحاجز الذي بين المعاق واسرته حتى لا يشعر بنقص وحتى لاتشعر اسرته بثقله ، فوجود طفل معاق ضمن اسرته لا يعني شراً لهم بل قد يكون إمتحاناً من الله يؤجرون عليه إذا ما أستغلوه بشكل افضل .

حاولوا معرفة طموحاتهم وشجعوها ، جدوا لهم أملا في الحياة ونسقوا مع مدارسهم ومعاهدهم لتعرفوا مدى قدرة ابنكم المعاق على التواصل والإستيعاب وتكملونه انتم بدوركم .. اتقوا الله فيهم ولاتؤذوا بهم إلى هوة إجتماعية تجعلهم منبوذين وغير مرغوب بهم وتهلكهم فوق ما هم عليه .

يا اولياء الأمور إقبلوا أبناءكم كما هم .

المعلم المعاق وحده من فاز بحب التلاميذ..!

تعليق / صقر المريسي:

لا يجني الحب إلا من يغمر الآخرين بمحبته.. فهذا المعلم المعاق حركياً فاق غيره بقوة الإرادة، ومثلما قهر ظروف الحياة بكل شجاعة، ها هو ينازلها مجدداً بتسليح الأجيال بالعلم، والتهذيب النبيل.. ولأنه كان الأكثر إخلاصاً في واجبه، والأكثر تحسساً لمسئولياته، فإننا اليوم نراه بداية ونهاية كل يوم دراسي محفوفاً بالتلاميذ الصغار يسوقون كرسيه جيئة وذهاباً.. حتماً أن من يغرس الحب يجني الحب!!

جمعية رعاية وتأهيل المكفوفين في الحديدة

إكساب المكفوفين مهارات ومعارف تساعدهم في الحياة

جمعية رعاية وتأهيل المكفوفين في محافظة الحديدة والتي تأسست في مايو عام 1998م تعد الجمعية الوحيدة في المحافظة المهتمة برعاية وتأهيل المكفوفين، حيث أقامت العديد من الدورات التدريبية والتأهيلية للارتقاء بالمكفوفين لإكسابهم بعض الخبرات والمعارف والمهارات والتي من شأنها أن تعمل على جعلهم أداة بناء وإنتاج في المجتمع..

التقينا برئيس الجمعية الأخ/ عثمان سالم عمر معروف الذي حدثنا عن أعمال هذه الجمعية..وكانت هذه الحصيلة:

لقاء/ فضل أحمد سعيد

معاناة حقيقية

كيف جاءت الفكرة والتأسيس؟

– جاءت فكرة التأسيس للجمعية عن طريق المعاناة الحقيقية والتي كان يتجرعها المكفوفون في كثير من المجالات والاتجاهات، فجاءت الفكرة من بعض الأخوة المكفوفين في المحافظة وعلى رأسهم الأخ/ علي عبدا لله المحدبي وتأسست في مايو عام 1998م وكانت تضم مائة عضو، وقد تزايد العدد إلى أن وصل اليوم إلى أكثر من ثلاثمائة عضو وعضوة.

ارتقاء وتأهيل

ما أهم الأهداف والأدوار والمشاريع للجمعية؟

– إن أهم هدف قامت به هذه الجمعية هو توفير الحياة الكريمة للمكفوفين ورعايتهم اجتماعياً وتعليمياً وصحياً والعمل على تأهيلهم حيث تقوم الجمعية بإقامة العديد من الدورات التدريبية والتأهيلية للمكفوفين والتي تسعى من خلالها إلى إكسابهم بعض الخبرات والمهارات والحرف لمواجهة ظروف الحياة وأهم الأدوار التي تقوم بها الجمعية والمشاريع المنفذة حيث تقوم بتذليل الصعوبات أمام المكفوفين وذلك من خلال التواصل مع المؤسسات والجهات المعنية بتقديم المساعدات لهم ورعاية المكفوفين حيث أنشأت سكناً داخلياً لاستيعاب المكفوفين والمكفوفات ورعايتهم رعاية كاملة كما أنشأت مدرسة داخلية نموذجية لمنتسبيها تقوم بالتدريس فيها على أحدث المعارف منها طريقة (بريل) وقد حصلنا من الجهات المختصة على أرضية بمساحة (612) متراً مربعاً لغرض بناء مقر ومدرسة خاصة للجمعية وهذه هي من ثمار الرعاية والاهتمام التي تتلقاها شريحة المعاقين من قيادتنا السياسية ممثلة بالأخ الرئيس/ علي عبدالله صالح.

صعوبات جوهرية

كيف تنظرون إلى موضوع دمج الطالب الكفيف؟

– دمج الطالب الكفيف مع أقرانه من الطلاب الأسوياء في المدارس العامة تجد بعض الصعوبات الجوهرية في كثير من مواد المنهج المدرسي حيث أن الطرق التي تستخدم في العملية التعليمية لدى المكفوفين هي طريقة قراءة وكتابة بحاسة اللمس طريقة (بريل) والإلقاء والأشرطة المسجلة بالصوت وهي تتناسب مع المكفوف ولا تتناسب مع الطالب الآخر السوي كما أن المنهج العام لا يوجد فيه المنهج المطبوع بطريقة (بريل) ما يجعل موضوع الدمج يصطدم بواقع مختلف وبطرق تعليمية مختلفة للطالب المكفوف وهناك منهج يعد مستقبلاً بطريقة بريل وهو الآن في طور الإعداد والطبع.

(60)طالباً وطالبة و(15)معلمة

ما الأنشطة الممارسة وكيف تسير العملية التعليمية في مدرستكم؟

– ومع الصعوبات التي تواجه الطالب المكفوف للتحصيل العلمي وصعوبة دمجه في المدارس العامة اهتمت الجمعية بهذا الجانب وتمكنت في العام2003-2004م من إنشاء وافتتاح مدرسة خاصة بالمكفوفين وهي مدرسة الضياء الأساسية وتم التنسيق مع مكتب التربية والتعليم بالمحافظة لاعتماد المدرسة وتم اعتمادها رسمياً وتزويدها بالأثاث المدرسية والمناهج وبعض الوسائل الملائمة كما قمنا بتوفير المواصلات المجانية لتجميع الدارسين وكذا العاملون في المدرسة حيث يوجد فيها أكثر من (15) مدرسة في مختلف التخصصات والتعاقد معظمهم بدعم من صندوق رعاية وتأهيل المعاقين..وتوفير وجبة الإفطار مجانا لجميع الطلاب والطالبات والواصل عددهم إجمالا إلى (60)..كما أقامت الجمعية عدة أنشطة رياضية مثل (كرة الجرس والشطرنج..) وأقامت للكفيفات دورات في (فنون الطبخ- الخياطة وبعض الأعمال المنزلية واليدوية) كما قامت الجمعية بفتح فصل روضة للأطفال المكفوفين الذين هم في سن ما دون السادسة من العمر وأقامت العديد من الرحلات الترفيهية للطلاب والطالبات داخل المحافظة وإلى خارجها بهدف كسر الملل والخمول والرتابة في أنفسهم وتعميق وربط العلاقات الإنسانية بينهم.

دعم مادي ومعنوي

ما الجهات الداعمة لكم؟

– أي عمل يحتاج إلى دعم سواء المادي أو المعنوي ولإنجاح هذا العمل لابد من السعي لإيجاد دعم يلبي كل حاجاته ويغطي كل طموحاته فالدعم المقدم من الجهات المعنية لا يغطي طموحاتنا وحاجاتنا الأساسية فنتلقى الدعم من صندوق رعاية وتأهيل المعاقين لتغطية نفقات التشغيل من إيجار المقر والباصات وتسديد فواتير الكهرباء والمياه والهاتف ومكافآت هيئة التدريس في المدرسة الداخلية والنظافة والصيانة والعاملين كما نتلقى دعماً سنوياً من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل وهو مبلغ يسير جداً وندعو الجهات المعنية وقيادات المحافظة والمجلس المحلي ورجال الأعمال مزيداً من الدعم فالمكفوف ليس كغيره وهو أكثر حاجة للدعم والمساندة.

إنذار بالإخلاء

ما أهم الصعوبات التي تواجهكم؟

– تواجه الجمعية بعض الصعوبات أهمها عدم كفاية النفقات والدعم المقدم من قبل الجهات المعنية،وقد تلقينا أكثر من إنذار من مالك المقر لإخراجنا من المبنى وذلك لتأخر الدعم أكثر من ستة أشهر ونحن نناشد الصندوق لإعانتنا وسرعة إطلاق الدعم المخصص للجمعية لإخراجنا من هذا المأزق والإحراج..

كما نعاني من نقص في الوسائل التعليمية الخاصة بتعلم الكفيف وتوفير كمبيوترات ناطقة تتلائم مع الكفيف لنتمكن من تدريب المكفوفين عليها واستخدامها.

وسيلة مواصلات

ما طموحاتكم؟

– نطمح أولاً بإقامة وإنشاء مقر ومبنى خاص للمكفوفين لنتمكن من تنفيذ برامجنا وأنشطتنا وأقامت الدورات التدريبية والتأهيلية لهم وتوفير وسائل مواصلات حيث تمتلك الجمعية وسيلة مواصلات واحدة ونتمنى توفيرها أسوة ببقية الجمعيات النظيرة في بقية المحافظات وكلمة أخيرة.

نشكر صحيفة (14أكتوبر) والتي أتاحت لنا ولأول مرة الفرصة للحديث عن الجمعية والأنشطة التي تقوم بها والصعوبات التي نواجهها وعن طموحاتنا كما نوجه الدعوة للمؤسسات ورجال الأعمال الخيرين لزيارة الجمعية وتلمس احتياجاتها ومحاولة تسهيل بعض صعوباتها.

مقال حر

(الدسلكسيا) الإعاقة الخفية

طلال الشرجبي

الدسلكسيا هي لفظة من أصل يوناني تعني عسر القراءة وهي كلمة مشتقة من مقطعين الأول (ديس :Dys) وتعني صعوبة والثاني (لسكسيا :Lexia) ويقصد بها مشكلة تعليمية أو لغوية أو ضعف في الكتابة أو اللغة المكتوبة أو اللغة اللفظية أو المقروءة أو العسر القرائي.

وقديماً قيل أبحث أنت عن المعرفة فالمعرفة لا تبحث عن أحد، معبرين بذلك عن أزمة حقيقية للقراءة والبحث عن المعرفة في أمة اقرأ التي لا تقرأ أصلاً كما وصفها أحد المفكرين؛ لتبرز أزمة القراءة في الوعي الجمعي بكل مستوياته ودرجاته وتطفو على نفس المسار الإنساني أزمة أكثر عمقاً وأهمية لا تقل شأناً عن سابقتها تتمثل في مشكلة العسر القرائي فقد يعاني المعسر قرائياً من مشكلات جمة في القراءة واللغة اللفظية والتهجئة والكتابة واللغة المكتوبة رغم تمتعهم بالقدرة العقلية المتميزة والخلاقة فهم يمتازون بقدرات عقلية وإبداعية قلما توجد في الشخص العادي فغالباً ما يكون المعسر قرائياً موهوباً في مجالات تتطلب مهارات لغوية مثل الفن وعلوم الحاسوب والميكانيكا والفيزياء والرياضيات والتصميم والإلكترونيات والموسيقى والدراما.. وغيرها.

يرى الخبراء أن الدسلكسيا ليست مرضاً يعالج بالأدوية والعقاقير الطبية إنما هي (إعاقة خفية) تكمن في التكوين الفسيولوجي للفرد وهو لا يعلم بذلك ولا تزال الأسباب الدقيقة لحدوثها غير واضحة وأكدت الأبحاث التشريحية وأشعة الدماغ وجود اختلافات في وظائف دماغ المعسر قرائياً وطريقة تطوره، وأظهرت الرابطة العالمية للدسلكسيا دراسات أشارت إلى : (أن نسبة 15 – 20 % من تعداد السكان يعانون من صعوبة في القراءة وأن حوالي نسبة 85% من هؤلاء معسرون قرائياً من جميع الخلفيات الثقافية والبيئات الفكرية والمستويات الاجتماعية والاقتصادية..).

ومن الأهمية بمكان الإشارة إلى أن (الدسلكسيا) هي اضطراب لغوي ذو منشأ عصبي ناتج عن أسباب جينية ووراثية وبيئية وصحية تؤثر في مهارات تعليمية وأكاديمية مختصة في جانب القراءة والكتابة واللفظ فهي خلل في طريقة التفكير وفي تلقي العلم وتحصيل المعلومات والأفكار والمخرجات التعليمية والتربوية.. وتمثل على الصعيد ذاته عوائق ذهنية في اكتساب المعلومات والمعارف الإنسانية نتيجة لاختلاف خلقي في المخ تؤثر سلباً في السلوك العام للفرد ومستوى أدائه وتفوقه في المراحل التعليمية المختلفة الأساسية والثانوية والجامعية وكذا على مستوى أدائه في العمل المهني والتقني والإبداعي.

ومن خلال تتبع الحالات المصابة بالدسلكسيا أوردت إحدى الدراسات العالمية : (إن طالباً واحداً من بين خمسة وعشرين طالباً في كل قاعة دراسية مصاباً بالدسلكسيا يحتاج إلى تدخل علاجي لحل مشكلته عبر برامج تربوية ووسائل تعليمية مناسبة) وإذا أسقطنا نتيجة تلك الدراسة على واقعنا المحلي نجد أن 80 حالة مصابة – في واقع مدرسة تعدادها 2000 طالب – تحتاج للاهتمام والرعاية وفق رؤية تربوية وعلاجية ملائمة.

وكلما أمكن علاج عسر القراءة في سن مبكرة كلما سهل تخفيف نسبة كبيرة من آثارها حيث يعتمد علاج عسر القراءة – كما يراه الخبراء والاختصاصيون – على مدى نسبة الإصابة وما يقترن بها من أعراض ومشكلات مثل : عدم التركيز وضعف الذاكرة والتآخر الدراسي.. الخ.

حيث يتم التعرف على نقاط القوة والضعف ويتم تعزيز نقاط القوة وتنميتها وترسيخها والاعتماد عليها في المعالجة لرفع مستوى نقاط الضعف واختيار الوسائل العلاجية التعليمية المناسبة والملائمة لعلاج الفرد المصاب من خلال برنامج تعليمي وتربوي وسيكولوجي بما يتناسب مع حالته ومخاطبة حواسه المختلفة لتوصيل المعارف والمعلومات والأفكار له وفقاً لرؤية تربوية وعلمية حديثة وأسس منهجية خاصة تتعامل مع إعاقته الخفية كمعسر قرائياً.

فقد اقتضت متطلبات الحياة الجديدة في مجتمعنا أن يكون الفرد مشاركاً في الحياة العامة وهذه المشاركة تتطلب منه وعياً ودراية بتطورات الحياة والعوامل المؤثرة فيها، فالفرد العامل فيها مطالب اليوم بمعرفة كل ما يتعلق بعمله وجوانب مهنته للتمكين من تحقيق الدقة في العمل والإسراع في الإنتاج وهذا يتطلب بدون شك دراية واستيعاباً لكل جديد كون الفرد يعيش علاقات اجتماعية جديدة خاصة وأن الفرد الفاعل أصبح يعيش في مؤسسات اجتماعية ومدنية وأنظمة مختلفة تؤثر على سلوكه ونظرته إلى نفسه وإلى مشكلات عمله والعالم المحيط به.

وعودة إلى بدء.. فقد أكد الخبراء في مجال الإعاقة الخفية أنه لا يوجد علاقة اقترانية بين الذكاء والدسلكسيا كأن يصنف المصابين بأنهم ليسوا أذكياء!! وأن قدراتهم العقلية ضعيفة وهذا ليس صحيحاً فالكثير ممن يعاني الإصابة بحالة الدسلكسيا أذكياء جداً بل أن بعضهم يصل إلى حد العبقرية في أعلى مستوياتها.. فهناك حالات على المستوى العالمي تؤكد ما نذهب إليه في هذا النسق أمثال : المخترع العالمي/ توماس أديسون، والفيزيائي الشهير صاحب النظرية النسبية/ ألبرت أينشتاين، والكاتبة الروائية الإنجليزية/ أجاثا كريستي، والملاكم العالمي الشهير/ محمد علي كلاي، والمبدع العالمي في الرسوم المتحركة الفنان/ والت ديزني وكذا السياسي العالمي/ وينستون تشرشل.. وغيرهم من العظماء والمبدعين من مشاهير الكون الذين كانت لهم بصمات واضحة في سجل البشرية والإنسانية.

وبهذا يتضح وجود معسرين قرائياً ومصابين بالدسلكسيا في جميع المستويات العلمية والسياسية والإبداعية والفكرية والشرائح الاجتماعية والاقتصادية ومناحي الحياة المختلفة.

يعتقد الكثير منا أن التربية بمفهومها الشامل لا تكون إلا بالمدرسة، والتعليم لا يتم إلا في ذلك المبنى المكون من فصول وإدارة وذلك فهماً قاصراً كون هناك صعوبات في التعلم كثيرة مادية ومعنوية وهناك أطر وقنوات متعددة تقوم بذلك الدور التعليمي والتربوي.. ولئن كانت المدرسة هي المصدر الأول لتلقي العلم واكتساب المعرفة وتعلم المهارات والخبرات غير أن تلك المعارف والمهارات تظل متداخلة ومضطربة وغير ذات نفع ما لم تدعم بالانفتاح على الآخر والثقافة المتجددة والإطلاع المستمر والتثقيف الذاتي الدائم والبحث عن المعرفة بمستوياتها وتجددها وتنوعها.

فإنسان اليوم في عصر العولمة والسماء المفتوحة مطالب بفهم العالم المحيط به وموجهة المشكلات التي تؤثر على عمله وسلوكه وحياته وتحقيق التوافق الحياتي والمعيشي وتحسين قدراته المهنية والعلمية وتنمية إمكانياته العقلية من أجل رفع مستوى الأداء والارتقاء بالعلاقات بينه وبين المجتمع نحو الأفضل وذلك لن يتأتى إلا بالتعليم المستمر والتغلب على صعوبات التعلم والإعاقة الخفية (الدسلكسيا) ومعوقات الثقافة والمعرفة والإطلاع على حضارات الشعوب وتجاربها وثقافتها ومواكبة روح العصر.

---

* المسئول الإعلامي للجمعية اليمنية للدسلكسيا – تعز – اليمن
HYPERLINK"mailto:Talal8008@gmail.com"Talal8008@gmail.com

منصور..البستاني الطموح

بالرغم من إعاقتي لم اقف مكتوف اليدين ، أعمل بستاني منذ فترة قصيرة في إحدى الحدائق المستحدثة في مديرية التواهي ، إسمي هو منصور سيف علي حسن ، بدأت رحلتي مع الإعاقة في عمر الطفولة نتيجة جسدي النحيل وفقر بالدم الذى أدى إلى إعاقتي الشبه حركية وعدم القدرة على النطق ..ولكن بإصرار وعناد شديدين تمكنت من الحركة والنطق المتعثر تقليدا لزملائي وأصدقائي المحيطين بي والحمد لله درست حتى المستوى الرابع إبتدائي ثم أنتقلت إلى معهد الصم والبكم وتعلمت لمدة ثلاث سنوات وهي فترة التخرج من المعهد ونلت شهادة في إتقان فن الحياكة .

وبعد تخرجي من المعهد بدأت رحلة طويلة للبحث عن عمل فقدمت الملف تلو الأخر إلى بعض الجهات المختصة حتى وجدت أخيرا هذه الوظيفة بنظام المكافآت الشهرية والحمدلله اعد افضل من غيري ، ولكن يبقى ضيق الحال يطاردنا في ظل إرتفاع الأسعار وخاصة وانا اسكن في المدارة وهي بعيدة عن مقر عملي ما من شأنه يكلفني نصف ما اتسلمه كأجرة مواصلات وغيرها من المعاناة التي تقف على كاهلي فأنا أيضا أتحمل جزء من مسؤولية عائلتي التي تتكون من عدد من الأخوان والأخوات بضمنهم أخ معاق حركيا أيضا بدون عمل او دراسة.. حاولت البحث عن امل لعلاج إعاقتي ولكن دون جدوى لا املك المال وليست عندي المقدرة للمتابعة والسفر إلى الخارج للعلاج فهذا يعد احد الحلول للخروج من قوقعة الإعاقة التي اعيش فيها لا تظنوا انه تذمر بل طموح لتحقيق الأفضل .

صرخة في صدري تقول لكل مسؤول انظر إلينا حاول الإحساس بما نعانيه نحن ايضا بشر نرغب بالعمل والمسكن والزواج ، من قلبي أسأل الجهات المسؤولة ان تفعل وجود الجمعيات السكنية الخاصة بنا وأسأل لماذا لايتم تشجيع الفئات المعاقة بتسهيل الزواج والحصول على وظائف ، وأسأل الإلتزام بتطبيق ال5% من نظام التوظيف التي منحها لنا سيادة الرئيس .

هذه هي حياتي وهذا كل ما استطيع قوله فهل من يسمعني ! وهل من يعمل بصدق لصالح فئات المعاقين وتأهيلهم ودمجهم في المجتمع !

الكفيف والوسيلة التعليمية

هدى أنعم:

تعتبر الوسيلة التعليمية هي الأداة التي تستخدم لتحقيق الأهداف التربوية في المناهج لتطوير عملية التعليم والتعلم وتنمية عادات فكرية وسلوكية عند التلاميذ وتعتبر الوسيلة التعليمية للكفيف أكثر ضرورة وأشد احتياجا للكفيف حيث تمثل النصف الآخر لنجاح العملية التعليمية حيث يصعب شرح درس في الجغرافيا مثلاً من دون خريطة بارزة وحيث تعتبر الوسيلة التعليمية هي كل شيء بالنسبة للكفيف نظراً لخصائصها التربوية والنفسية لعملية التعليم والتعلم ومنها تبرز أهمية الوسيلة التعليمية للكفيف حيث تعتمد عملية التعلم على نوع مصادر الإدراك الحسي وقوته ولشدته ويمكننا معرفة الوسيلة التعليمية للكفيف على النحو التالي.

1 – معالجة المعاني من خلال توضيح الوسيلة التعليمية لشرح مدلولات الألفاظ وتدعيم الحقائق ويوضح للكفيف معانيها وتصبح واضحة في ذهنه.

2 – تجعل التعليم باقي الأثر إذا أحسن استعمالها كما تقوم بتوفير الوقت والجهد وزيادة الوضوح.

3 – تسهل عملية التفكير من خلال الخبرات الحسية للكفيف في حالة عدم فهم بعض النقاط في درس جديد يمكن الكفيف من التغلب على مشكلة ما.

يمكن تضيف الوسائل التعليمية للمكفوفين.

1 – العينات النماذج حيث تعتبر حاسة اللمس أوضح حاسة وحاسة السمع أعمق حاسة عند الكفيف ومن هنا فعلى المعلم الاستفادة من هايتن الحاستين وخاصة عند عرض الوسيلة التعليمية بوجه عام في النموذج أو العينة وحيث تكسب خيال الكفيف النموذج والحياء والحركة ومن خلال النموذج يمكن للكفيف متابعة ومقارنة الظواهر التاريخية والاجتماعية مثل المسجد والملابس والأهرامات وغير ذلك.

2 – الخرائط البارزة تعتبر أهم الوسائل التعليمية في تدريس الاجتماعيات للكفيف ودونها يصعب عليه فهم مشكلات التاريخ والجغرافيا كما أنها تعمل على تقريب البعد من الدول والقارات ومعرفة مساحتها التقريبية وتوجد أنواع كثير من الخرائط مثل خرائط طبيعية وخرائط سياسية وخرائط اقتصادية وخرائط بشرية خرائط تاريخية وخرائط إحصائية وجميع هذه الخرائط تعرف حسب تخصصها وتوجد خرائط خاصة بالكفيف وهي خرائط الصماء وتوري الكفيف محورها في تعليم الكفيف بتوجيه من المعلم من استخدام خيوط الشمع والمسامير المغناطيسية ومواد لامسة أخرى.